mroftalp htehaB ni knil muideM

فوائد من محاضرة )وجعلت قرة عيني في الصلاة(

# للعبادة لذات فاحرصوا على تحصيلها

محمد المعيوف

---

اذا اؤديت العبادة على الوجه الشرعي الكامل وفق الله الانسان واعانه وسار على الطريق السليم والسبيل المستقيم فانه يجد لهذه العبادات لذة في قلبه والله ما توازيها يقول مسروق من اجدع - 00:00:00

رحمه الله لسعيد بن شوبير يقول ما بقي في الدنيا شيء يتلذذ به الا ان نعفر وجوهنا بالتراب الدنيا فيها فيها مدد في اكل وشرب منع لكن كلها لذات عابرة يا اخوان عارضة - 00:00:26

وربما مؤذية في بعض الاحيان والله المستعان. وهي بكل حال لن لا تخدم الجسد فقط واما لذات القلوب فهي في طاعة ربنا عز وجل ومن اعظمها ولهذا اذا وجد الانسان هذه اللذة في قلبه وجد الراحة والسرور - 00:00:48

وطمأنينة وظهر اثر ذلك يا اخواني عليه ظهر ذلك اثر ذلك على وجهه الصلة بين ظاهر الانسان وبين باطنه وثيقة قال عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وجوه يومئذ ناضرة من النضارة - 00:01:11

وهي البهاء والحسن لماذا لانها تنظر الى الرب الكريم سبحانه وبحمده وحق لها ان تنظر وهي تنظر الى وجه الرب الكريم سبحانه وبحمده هكذا اذا سر الانسان يا اخواني وجد اثر ذلك في قلبه لذة وراحة وطمأنينة - 00:01:41

اقم الصلاة يا ابن ال ارحنا بها ارحنا بالصلاة وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يجد الراحة في الصلاة فالانسان لا يؤدي الصلاة لانه يؤدي واجبا عليه تسقط عنه تبعاته ومسؤولياته - 00:02:11

وربما عياذا بالله يحس بانه ارتاح من الصلاة لا وانما يصلي لكي يرتاح بالصلاة لكي يطمئن بالصلاة لكي يجد راحة الصلاة ولذة الصلاة في قلبه وفي نفسه فتزكو بذلك نفسه ويطمئن بذلك قلبه - 00:02:35

ويظهر الاثر ذلك يا اخواني على جوانب انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. فوقاهم الله شر ذلك اليوم. كملوا الاية يا اخوان ولقاهم نظرة اين تكون النظرة الوجه اين يكون السرور - 00:03:01

لاحظوا العلاقة يا اخوان بين القلب وبين الوجه بين النفس وبين الروح وبين وجه الانسان فاذا سر القلب السماع الوجه يقول كعب بن مالك في حديثه الطويل في قصة نزول الايات في شأنه رضي الله عنه وارضاه - 00:03:24

لما نزلت الايات في توبة الله سبحانه وتعالى على ثلاثة لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ورأى النبي صلى الله عليه وسلم قد استبشر وفرح وقال ابشر يا كعب بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك - 00:03:50

قال هو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه فلقة قمر وتقول عائشة دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا تبرق اسارير وجهه - 00:04:11

وقال لم تسمع الى ما قال مجزز الحديث المقصود ان هذه العبادات لها لذات يا اخواني في القلوب فاحرصوا عليها في صلاة لذة في الصيام لذة للصائم فرحتان اذا افطر افطر فرح - 00:04:30

واذا لقي ربه فرح للذكر لذة الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله وتطمئن القلوب لصلاة ولا سيما صلاة الليل لذة واثر على النفوس وما احوجنا في هذه الازمنة - 00:04:55

الى ما يريح النفوس - 00:05:24